[86] وأنت خير الوارثين، قال: فقلتها فولد لى على والحسين (1). 48 - وبرواية عنه عليه السلام لطلب الولد قال: إذا أردت المباشرة فلتقرأ ثلاث مرات " وذا النون إذ ذهب مغاضبا " الاية (2). 49 - عنه عليه السلام قال: إذا كان بامرأة أحدكم حمل فليستقبل بها القبلة و ليقرأ آية الكرسي، وليضرب على جنبها وليقل: اللهم قد سميته محمدا. فان ا قد يجعله ا عزوجل غلاما فان وفى بما سمى بارك ا فيه، وإن رجع عن الاسم كان فيه الخيار إن شاء أخذ وإن شاء تركه (3). 50 - ومن كتاب نوادر الحكمة، عن أبى عبد ا عليه السلام قال: دخل رجل عليه فقال: يا ابن رسول ا ولد لي ثمانية بنات رأس على رأس ولم أرقط ذكرا فادع ا عزوجل أن يرزقني ذكرا فقال الصادق عليه السلام: إذا أردت المواقعة وقعدت مقعد الرجل من المرأة فضع يدك اليمنى على يمين سرة المرأة واقرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر سبع مرات، ثم واقع أهلك فانك ترى ما تحب، وإذا تبينت الحمل فمتى ما تقلبت الليل فضع يدك على يمنة سرتها اقرأ إنا أنزلناه في ليله القدر سبع مرات فقال الرجل: ففعلت ذلك فولد لي سبع ذكور رأس على رأس، وقد فعل ذلك غير واحد فرزقوا ذكورة (4). 51 - وعن الحسن بن على عليهما السلام أنه قد وفد على معاوية فلما خرج تبعه بعض حجابه وقال: إنى رجل ذو مال ولا يولد لي فعلمني شيئا لعل ا يرزقني ولدا، فقال: عليك بالاستغفار فكان يكثر الاستغفار، حتى ربما استغفر في اليوم سبعمائة مرة، فولد له عشر بنين، فبلغ ذلك معاوية فقال له: هل سألته مم قال ذلك ؟ فوفد وفدة اخرى فسأله الرجل فقال: ألم تسمع قول ا عز اسمه في قصة هود " ويزدكم قوة إلى قوتكم " وفي قصة نوح: " ويمددكم بأموال وبنين " (5).

_____ (1 - 4) نفس المصدر ص 258. (5) مكارم الاخلاق ص 259. _____